

تكنولوجيا المعلومات كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية لدى المؤسسات دراسة ميدانية بمؤسسة
اتصالات الجزائر- بشار-

Information technology as an entry point for enterprise competitiveness Field study at Algiers Telecommunications
Corporation-Bechar-

بن عبد العزيز سفيان

صديقي خضرة*

مخبر الدراسات الاقتصادية والتنمية المحلية بالجنوب

مخبر الدراسات الاقتصادية والتنمية المحلية بالجنوب

الغربي، جامعة طاهري محمد بشار- الجزائر

الغربي، جامعة طاهري محمد بشار- الجزائر

benabdelazizsoufyane@gmail.com

seddikikhadra@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2022/10/13

تاريخ القبول للنشر: 2022/09/20

تاريخ الاستلام: 2022/07/26

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية للمؤسسة، إذ اشتملت الدراسة على عينة من عمال مؤسسة اتصالات الجزائر-بشار-، حيث تعد تكنولوجيا المعلومات عنصراً هاماً وضرورياً في بيئة أعمال تسودها المنافسة الشديدة.

وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وعلى الإستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات وتحليلها عن طريق البرنامج الإحصائي (spss) وقد أظهرت النتائج وجود تأثير لتكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة اتصالات الجزائر- بشار-، من خلال التأثير على (التكلفة، الجودة، المرونة والتسليم).

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا، معلومات، تكنولوجيا المعلومات، الميزة التنافسية، مؤسسة اتصالات الجزائر-بشار-.

تصنيف JEL: L15 ، L86.

Abstract:

This study aims to determine the nature of the relationship between the information technology and the enterprise's competitive advantage, The study included a sample from algeria telecom's workers-bechar, as information technology is an important and necessary element in a highly competitive environment.

The analytical descriptive curriculum and the identification of data as a key tool for data collection and analysis through the statistical programme spss have been relied upon; The results have shown the impact of information technology on the achievement of competitive advantage in Algerian communications institution, Bechar.

Keywords: Technology; Information; Information Technology; competitive advantage; Algerian communications Bechar.

Jel Classification Codes: L15; L86.

* المؤلف المراسل.

يواجه العالم اليوم انفجار معلوماتي ومعرفي هائل لذلك ظهر دور تكنولوجيا المعلومات وهو مجال واسع يهتم بمعالجة إدارة المعلومات، ودراسة وتطوير وتصميم وتفعيل ودعم الأنظمة التي تعتمد على الحواسيب، ومن خلال تكنولوجيا المعلومات يمكن للإنسان التخلي عن النظم التقليدية المعقدة والصعبة، واستبدالها بالتقنية الحديثة مما يؤدي إلى استخدام أفضل للموارد لتحقيق ميزة تنافسية تتسم بالاستدامة وتجديد صورة وأداء المؤسسة.

1.1. إشكالية البحث: بناء على ما سبق تبرز اشكالية الورقة البحثية من خلال طرح التساؤل التالي:

ما مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة اتصالات الجزائر- بشار-؟

إن الإجابة عن السؤال الرئيسي، ينبغي الإجابة على الأسئلة الفرعية الآتية:

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والتكلفة؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والجودة؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والمرونة؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والتسليم؟

2.1. فرضيات البحث: على ضوء التساؤل الرئيسي يمكن بناء الفرضيات التالية:

3.1. الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية.

ويتفرع عن هذه الفرضية الأساسية مجموعة من الفرضيات الفرعية التالية:

- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و التكلفة.
- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و الجودة.
- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و المرونة.
- الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و التسليم.

4.1. أهمية البحث:

تبرز أهمية بحثنا في كونه يتطرق إلى متغيرات مهمة هما تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية، التي لها تأثير كبير على

أداء المؤسسات.

5.1. أهداف البحث:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى:

التعرف على تكنولوجيا المعلومات وأنواعها وخصائصها.

تبيان الدور الذي تلعبه الميزة التنافسية في استمرارية وبقاء المؤسسة.

الوقوف على دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات.

6.1. منهج وأداة البحث:

بالنظر إلى طبيعة الموضوع، تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الملائم لغرض الاحاطة بمختلف

جوانب الموضوع ووصف خصائصه، وعلى الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات وتحليلها عن طريق البرنامج

الإحصائي (SPSS).

2. الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية:

2.1. تكنولوجيا المعلومات: تعد التكنولوجيا بمثابة القلب النابض في مختلف منظمات الأعمال، إذ تساهم في تسهيل انسيابية القرارات المناسبة وتوجه وتنفيذ مختلف عملياتها فهي مصدر حيوي لديمومتها وبقائها وتميزها التنافسي. (اللامي، 2008، صفحة 166)

وقد تعددت التعاريف الخاصة بتكنولوجيا المعلومات سنعرض منها ما يلي:

عرفها (غالب ياسين) على أنها نطاق واسع من القدرات والمكونات أو العناصر المتنوعة المستخدمة في معالجة وخرن وتوزيع البيانات بالإضافة إلى دورها في خلق المعرفة. (سعد، 2006، صفحة 307)

تكنولوجيا المعلومات هي الطرق الالكترونية للحصول على المعلومات ومعالجتها وتخزينها ونقلها، بالإضافة إلى الخدمات المساعدة التي تدعم هذه الأنشطة، وتشتمل تكنولوجيا المعلومات على المكونات المادية للحاسب، البرمجيات معدات الاتصالات، والصناعات التي تعتمد بصفة أساسية على العمل الآلي. (أحمد، 2017، صفحة 119)

من خلال ما سبق نستنتج أن تكنولوجيا المعلومات بأنها حقل من حقول التكنولوجيا التي تهتم بمعالجة المعلومات وكذلك تركز على عمليات الاستقطاب، التخزين، والمعالجة (معلوماتية) وعملية البث (الاتصال).

❖ مزايا تكنولوجيا المعلومات: يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات إلى تحقيق مجموعة من المزايا أهمها: (موسى، 2007، صفحة 33)

-زيادة المبيعات والأرباح: تعمل تكنولوجيا المعلومات على زيادة المبيعات من خلال مساعدتها للمنظمة في إشباع حاجات ورغبات المستهلكين، ويترتب على زيادة المبيعات تحسين الربحية خاصة في ظل تخفيض التكاليف والذي يتحقق أيضا باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

-الحصول على مزايا تنافسية: تستخدم العديد من المؤسسات أو المنظمات تكنولوجيا المعلومات لتحسين وضعها في البيئة التنافسية بصورة أكثر فعالية.

-تخفيض التكاليف: إن تخفيض التكاليف يعتبر من أهم الفوائد التي تجنيها منظمات الأعمال جراء استخدامها لتكنولوجيا المعلومات في عدة مجالات أهمها تادية الأعمال والمهام الكتابية بطريقة آلية كذلك استخدام الحاسبات الآلية في رقابة الإنتاج والمخزون كما تستخدم في تنفيذ الإنتاج حسب الطلب. (خليل، 1998، صفحة 84)

-تحسين الجودة: يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين الجودة فيما يعرف بالتبادل الالكتروني للبيانات، حيث تستخدمه المنظمات للاتصال بالمنظمات الأخرى إلكترونيا كإصدار أوامر إلكترونية للمورد ثم تتم إجراءات الصفقة باستخدام الاتصال الالكتروني وبالتالي تقليل فرص الخطأ بسبب تخفيض واختصار إجراءات عقد الصفقات.

2.2. الميزة التنافسية:

عرف **Lambin** الميزة التنافسية بأنها مختاف الخصائص أو الصفات التي يتصف بها المنتج أو العلامة التي تعطي المنظمة بعض التفوق عن منافسيها. (lambin, 1993, p. 209)

يعرفها **Porter** أنها تنشأ بمجرد توصل المؤسسة الى اكتشاف طرق جديدة أكثر فعالية من تلك المستعملة من قبل المنافسين، وبمعنى اخر بمجرد احداث المنظمة لعملية الابداع، أي أن جوهر الميزة التنافسية هو الابداع. (لمجد، 2008، صفحة 05)

❖ أبعاد الميزة التنافسية:

- التكلفة: تعد الكلفة الأدنى البعد التنافسي الأقدم الذي سعت لاعتقاد الكثير من المنظمات، والذي يقصد به قدرة المنظمة على إنتاج وتوزيع المنتجات بأقل ما يمكن من الكلف قياسا بالمنافسين في ذات الصناعة، وبالتالي فإنها تتمتع بميزة تفضيلية نستطيع من خلالها أن تنافس في السوق وإمكانية السيطرة عليه، ولا شك بأن التركيز على تخفيض كلفة السوق ينعكس بالتالي على السعر النهائي للمنتج ويمنح المنظمة ميزة تنافسية، وخاصة في الأسواق التي يكون بها المستهلك أكثر حساسية تجاه الأسعار والذي يتوقف شراءه للمنتج من عدمه على أساس ذلك. (صالح، 2022).

- الجودة: تعتبر الجودة من أهم الأبعاد المميزة للميزة التنافسية على اعتبار أن المنتجات ذات الجودة هي تلك التي يمكن الاعتماد عليها والثقة بها لإنجاز الوظائف المصممة لأدائها، إذ تمكن الجودة بأبعادها المختلفة من تقديم منتجات تلبي حاجات ورغبات العميل أو تفوقها، مما ينعكس إيجابيا على الحصة السوقية للمنظمة وربحيتها نتيجة لإقبال العملاء على هذه المنتجات عالية الجودة.

- المرونة: تنصب المرونة حول تطوير قدرات الشركة على تغيير نوع المنتج وفقا لحاجات الزبون وتبعا في طلبات السوق والتي يطلق عليها بالإيحاء أو الزبونية (الإنتاج حسب الطلب)، وهي القدرة على التكيف والاستجابة للحاجات الفريدة لكل زبون وتقديم المنتج حسب تفضيلات الزبون (الدرويش، 2013، صفحة 73).

- التسليم: بعد ظهور مفهوم المنافسة المعتمدة على الزمن، سعت المنظمات إلى التركيز على وقت تسليم (إيصال) المنتج إلى العميل، ويشير وقت التسليم إلى إجمالي الوقت اللازم للمؤسسة كي تسلم المنتج النهائي الذي يحقق احتياجات العملاء ويدعى وقت الانتظار ويتضمن وقت التصميم، الهندسة، المشتريات، الاختبار، التغليف والشحن. (اسماعيل، 2008)

3. الطريقة والأدوات المستخدمة:

1.3. أسلوب الدراسة: من أجل إعطاء دراستنا نظرة تطبيقية قمنا باستخدام منهج البحث الميداني من أجل دراسة دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية.

2.3. مجتمع الدراسة وأفراد العينة:

يتكون مجتمع الدراسة من عاملي مؤسسة اتصالات الجزائر لولاية بشار، وقد تم توزيع أداة الاستبيان على عينة عشوائية منهم عددها (70) استبانة، من خلال دراستنا الميدانية، قمنا باسترجاع (52) استبيان صالحة للدراسة ما يمثل نسبة 74.29%.

3.3. متغيرات الدراسة: شملت الدراسة متغيرين أولها مستقل والآخر تابع.

- المتغير (التفسيري) المستقل: يتمثل بتكنولوجيا المعلومات.

- المتغير (الاستجابي) التابع: يتمثل بالميزة التنافسية وأبعادها (التكلفة، الجودة، المرونة، التسليم).

4.3. أداة الدراسة:

قمنا بوضع استبيان كأداة للوصول إلى الحقائق المتعلقة بالدراسة حيث يشمل الاستبيان الموجه إلى عمال مؤسسة اتصالات الجزائر لولاية بشار على جزئين، يتضمن الجزء الأول منهما البيانات الشخصية، والمتمثلة في (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الأقدمية المهنية، الفئة الوظيفية)، أما الجزء الثاني فيشمل محورين؛ المحور الأول يتعلق بتكنولوجيا المعلومات ويضم (12) عبارة، المحور الثاني يتعلق بأبعاد الميزة التنافسية ويضم (8) عبارات، وقد تم قياس الآراء المتحصل عليها باستخدام مقياس ليكارت الخماسي (غير موافق بشدة 1، غير موافق 2، محايد 3 موافق 4، موافق بشدة 5)

5.3. الأساليب الإحصائية:

لتحليل البيانات قمنا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS26.0) للحصول على نتائج تجيبنا على الإشكالية واختبار فرضيات الدراسة، ومن خلاله اعتمدنا على الأساليب الإحصائية التالية:

• معامل ألفا كرونباخ لتأكد من درجة ثبات أداة القياس.

• وصف عينة الدراسة.

• المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

• معامل الارتباط.

• اختبار فرضيات الدراسة.

6.3. صدق وثبات الاستبيان: من خلال الجدول (1) يتبين لنا أن معامل ألفا كرونباخ أكبر من 60% أي قد بلغ المعامل 93.7% وذلك ما يدل على صدق وثبات الاستبيان.

7.3. التحليل الوصفي لمحاور الدراسة:

في هذا الجانب نقوم بتحليل محاور الاستمارة بغية الإجابة على أسئلة البحث، حيث تم استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي كالتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات الاستمارة، على مقياس سلم ليكارت الخماسي لإجابات أفراد عينة البحث المتعلقة بالمحورين: تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية كما هو موضح في الجدول (2).

8.3. التحليل الوصفي لمحور تكنولوجيا المعلومات: يظهر من الجدول (3) أن المتوسط العام للفقرات بلغ 1,83 والانحراف المعياري بلغ 1.12 كما يظهر الجدول أن المتوسطات الحسابية لكل الفقرات جاءت باتجاه غير موافق، مما يدل على أن عمال مؤسسة اتصالات الجزائر لولاية بشار لا تستخدم تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير وواسع.

9.3. التحليل الوصفي لمحور أبعاد الميزة التنافسية:

- بعد التكلفة: يظهر من الجدول (4) أن المتوسط العام للفقرات بلغ 1.525 والانحراف المعياري بلغ 0.985 كما يظهر الجدول أن المتوسطات الحسابية لكل الفقرات جاءت باتجاه غير موافق بشدة، مما يدل على أن مؤسسة اتصالات الجزائر لولاية بشار لا تركز على تخفيض التكاليف للبحث والتطوير لتحديث عملياتها الإنتاجية وتخفيض تكاليف الصيانة.

- بعد الجودة: يظهر من الجدول (5) أن المتوسط العام للفقرات بلغ 1.80 والانحراف المعياري بلغ 1.117 كما يظهر الجدول أن المتوسطات الحسابية لكل الفقرات جاءت باتجاه غير موافق، مما يدل على أن مؤسسة اتصالات الجزائر لولاية بشار لا تمتلك ثقافة الجودة.

- بعد المرونة: يظهر من الجدول (6) أن المتوسط العام للفقرات بلغ 1.675 والانحراف المعياري بلغ 1.109 كما يظهر الجدول أن المتوسطات الحسابية لكل الفقرات جاءت باتجاه غير موافق بشدة، مما يدل على أن مؤسسة اتصالات الجزائر لولاية بشار لا تعتمد على بعد المرونة في جعل منتجاتها ذات استخدامات متعددة وسريعة.

- بعد التسليم: يظهر من الجدول (7) أن المتوسط العام للفقرات بلغ 1.825 والانحراف المعياري بلغ 1.411 كما يظهر الجدول أن المتوسطات الحسابية لكل الفقرات جاءت باتجاه غير موافق، مما يدل على أن مؤسسة اتصالات الجزائر لولاية بشار لا تلتزم ببعد التسليم مما يسهل عليها بتسليم طلبات زبائنها في أسرع وقت من منافسها وأيضاً مما يساعدها على الالتزام بالمواعيد المحددة لتسليم منتجاتها.

4. تحليل النتائج:

❖ تحليل نتائج الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية عند مستوى معنوية 0.05: من خلال معطيات الجدول (8) يتضح أن العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية موجبة وقوية وهي ما تعبر عنه قيمة معامل الارتباط $R = 0.790$ مما يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين أي كلما زاد استخدام تكنولوجيا المعلومات زاد تحقيق الميزة التنافسية، كما أن الرضا يفسر ما قيمته 12% من الميزة التنافسية وباقي النسبة 88% راجع إلى عوامل أخرى كما بين الجدول تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع ب 0.867 عند مستوى المعنوية 0.000 وهي أصغر من 0.05، كما موضح في المعادلة الرياضية: $y = 0.867x + 0.120$ حيث:

- y : المتغير التابع (الميزة التنافسية).

- A : ميل معامل الانحدار.

- B : ميل خط الانحدار.

- X : المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات).

❖ تحليل نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والتكلفة عند مستوى معنوية 0.05: من خلال معطيات الجدول (9) يتضح أن العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والتكلفة موجبة وقوية وهي ما تعبر عنه قيمة معامل الارتباط $R = 0.631$ مما يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين أي كلما زاد استخدام تكنولوجيا المعلومات زادت قيمة التكلفة، كما أن الرضا يفسر ما قيمته 26.9% من التكلفة وباقي النسبة 73.1% راجع إلى عوامل أخرى كما بين الجدول درجة تأثير تكنولوجيا المعلومات على التكلفة ب 0.683 عند مستوى المعنوية وهي أصغر من 0.05 نرفض وتأسيسا على ما سبق نرفض الفرضية العدمية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 التي استندت عليها الدراسة أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والتكلفة.

❖ تحليل نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والجودة عند مستوى معنوية 0.05: من خلال معطيات الجدول (10) يتضح أن العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والجودة قوية وموجبة وهي ما تعبر عنه قيمة معامل الارتباط $R = 0.747$ مما يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين أي كلما زاد استخدام تكنولوجيا المعلومات زادت الجودة كما أن الرضا يفسر ما قيمته 10% من الجودة وباقي النسبة 90% راجع إلى عوامل أخرى كما بين الجدول درجة تأثير تكنولوجيا المعلومات على الجودة ب 0.939 عند مستوى المعنوية 0.000 وهي أصغر من 0.05 وتأسيسا على ما سبق نرفض الفرضية العدمية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 التي استندت عليها الدراسة أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والجودة.

❖ تحليل نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والمرونة عند مستوى معنوية 0.05: من خلال معطيات الجدول (11) يتضح أن العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والمرونة قوية وموجبة وهي ما تعبر عنه قيمة معامل الارتباط $R = 0.519$ مما يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين أي كلما زاد استخدام تكنولوجيا المعلومات زادت المرونة كما أن الرضا يفسر ما قيمته 44% من المرونة وباقي النسبة 56% راجع إلى عوامل أخرى كما بين الجدول درجة تأثير تكنولوجيا المعلومات على المرونة ب 0.669 عند مستوى

المعنوية 0.019 وهي أصغر من 0.05 وتأسيسا على ما سبق نرفض الفرضية العديمة H0 ونقبل الفرضية البديلة H1 التي استندت عليها الدراسة أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والمرونة.

❖ تحليل نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والتسليم عند مستوى معنوية 0.05: من خلال معطيات الجدول (12) يتضح أن العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والتسليم قوية وموجبة وهي ما تعبر عنه قيمة معامل الارتباط $R = 0.668$ مما يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين أي كلما زاد استخدام تكنولوجيا المعلومات زاد التسليم كما يبين الجدول درجة تأثير تكنولوجيا المعلومات على التسليم ب 1.176 عند مستوى المعنوية 0.01 وهي أصغر من 0.05. وتأسيسا على ما سبق نرفض الفرضية العديمة H0 ونقبل الفرضية البديلة H1 التي استندت عليها الدراسة أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والتسليم.

5. خاتمة:

يعتبر مجال تكنولوجيا المعلومات من أهم المواضيع التي نالت أهمية كبيرة في الآونة الأخيرة، هذه الأهمية أملت لها الظروف الاقتصادية المعاشة والمنافسة الحادة في الوقت الحالي، لذا فإن التحكم في هذه التغيرات أو الاستراتيجيات وحسن استغلالها يعد أمرا ضروريا ومؤشرا هاما لتحقيق الميزة التنافسية.

وقد أظهرت الدراسة الميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر - بشار- النتائج التالية:

- ✓ أن هناك دور لتكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية.
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والتكلفة.
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية استخدام تكنولوجيا المعلومات والجودة
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والمرونة.
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والتسليم.

على ضوء النتائج المتوصل إليها يمكن اقتراح التوصيات التالي:

- ضرورة دمج تكنولوجيا المعلومات في جميع أنشطة المؤسسة.
- اقتناع المؤسسة بضرورة خلق ميزة تنافسية في ظل بيئة تنافسية عالية.
- خلق ثقافة تكنولوجيا داخل المؤسسة من خلال توفير كل الظروف والوسائل المساعدة في تعزيز سلوكيات هذه الثقافة.
- الاستفادة أكثر من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وتبني استراتيجيات واضحة في إعداد وبناء وتطبيق مثل هذه النظم.

6. قائمة المراجع:

1. أكرم أحمد الطويل، رعيد ابراهيم اسماعيل. (2008). العلاقة بين أنواع الابداع التقني وأبعاد الميزة التنافسية. 13. العراق.
2. مصطفى محمد الدرويش، (2013) الممارسات الأفضل ودورها في تعزيز الميزة التنافسية ، اطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في إدارة الأعمال ،كلية الإقتصاد ،جامعة حلب، سوريا
3. ضيف أحمد. (2017). تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على ادارة التغيير. مجلة المؤشر للدراسات الاقتصادية ، 01 (04)، 119.
4. عبد الله بلوناس، بوزيدي لمجد. (2008). طرق بناء المزايا التنافسية المستدامة. المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية ، صفحة 05.
5. عبدالله فرغلي علي موسى. (2007). تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق التقليدي والالكتروني. القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع.
6. غالب ياسين سعد. (2006). أساسيات نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات. (الطبعة الأولى، المحرر) الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

تكنولوجيا المعلومات كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية لدى المؤسسات دراسة ميدانية

7. غسان قاسم اللامي. (2008). إدارة التكنولوجيا. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
8. محمد طاهر صالح. (2020، 05). marketing. تاريخ الاسترداد 05 28، 2022، من [www.drmtaher.com: http://sotor.com](http://www.drmtaher.com/sotor.com)
9. نبيل مرسى خليل. (1998). الميزة التنافسية في مجال الأعمال. مصر: مركز الاسكندرية للكتاب.
10. Jean jaque lambin. (1993). Le marketing strategique .paris: paris.

7. الملاحق:

جدول 1: قيمة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

المحاور	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
تكنولوجيا المعلومات	12	0.729
أبعاد الميزة التنافسية	08	0.820
المجموع	20	0.937

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج spss.

جدول 2: مفتاح التصحيح أداة استخدام تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية

البيانات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوزن	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	من 1 إلى 1.79	من 1.80 إلى 2.59	من 2.60 إلى 3.39	من 3.40 إلى 4.19	من 4.20 إلى 5

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج spss

جدول 3: اتجاهات أفراد العينة فيما يخص تكنولوجيا المعلومات

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	درجة الموافقة المعتمدة
01	تستخدم مؤسسة اتصالات الجزائر-بشار-تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير وواسع	1.6500	1.08942	غير موافق بشدة	1
02	يسهم استخدام مؤسسة اتصالات الجزائر-بشار-لتكنولوجيا المعلومات في تقليل الوقت المطلوب لإنجاز الأعمال	1.4500	0.68633	غير موافق بشدة	1
03	يسهم استخدام الموظفين لتكنولوجيا المعلومات في تقليل عدد الأخطاء المرتكبة	1.6500	0.93330	غير موافق بشدة	1
04	توفر مؤسسة اتصالات الجزائر-بشار-تجهيزات حاسوبية تتناسب مع عدد العاملين	1.7500	0.85070	غير موافق بشدة	1
05	تخصص مؤسسة اتصالات الجزائر-بشار-دورات تدريبية لفائدة الموظفين في كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات	2.2000	1.19649	محايد	3
06	تستخدم مؤسسة اتصالات الجزائر-بشار-أجهزة ومعدات تتسم بالكفاءة والسرعة في إنجاز العمل وتعمل على تحديثها باستمرار	1.9500	1.19097	غير موافق بشدة	1
07	تعتبر اليرميجيات الموجودة في المؤسسة للإتمام الوظائف والأعمال بالشكل المطلوب ويتم تحديثها باستمرار	1.9000	1.29371	غير موافق بشدة	1
08	يسهم أشغال المناصب الإدارية الهامة من قبل أشخاص مؤهلين لديهم خبرة تكنولوجيا المعلومات	2.6000	1.69830	محايد	3
09	تسعى المؤسسة إلى إنتاج خدماتها بأقل تكلفة للسيطرة على حصتها السوقية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات	1.8500	1.30888	غير موافق بشدة	1
10	تمتلك اتصالات الجزائر-بشار-تكنولوجيا فعالة تسهل إنجاز المهام والنشاطات	1.7000	1.12858	غير موافق بشدة	1
11	تستخدم مؤسسة اتصالات الجزائر-بشار-تقنيات حديثة في إنجاز أعمالها	1.7500	1.11803	غير موافق بشدة	1
12	تعتمد مؤسسة اتصالات الجزائر-بشار-في أداء نشاطاتها على التكنولوجيا الحديثة للمعلومات	1.6000	1.04360	غير موافق بشدة	1

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج spss

جدول 4: اتجاهات أفراد العينة فيما يخص بعد التكلفة

بعد التكلفة					
الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	درجة الموافقة المعتمدة
13	تركز مؤسسة اتصالات الجزائر على البحث والتطوير لتحديث عملياتها الإنتاجية لتحقيق أقل تكلفة	1.6500	1.08942	غير موافق بشدة	1
14	تسعى مؤسسة اتصالات الجزائر إلى تخفيض تكاليف الصيانة عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات	1.4000	0.88252	غير موافق بشدة	1

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على برنامج spss

جدول 5: اتجاهات أفراد العينة فيما يخص بعد الجودة

بعد الجودة					
الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	درجة الموافقة المعتمدة
15	تستخدم مؤسسة اتصالات الجزائر تكنولوجيا المعلومات في ترسيخ ثقافة الجودة	1.9500	1.14593	غير موافق	2
16	تساعد التكنولوجيا على استخدام أساليب مختلفة في تحسين الجودة	1.6500	1.08942	غير موافق بشدة	1

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على برنامج spss

جدول 6: اتجاهات أفراد العينة فيما يخص بعد المرونة

بعد المرونة					
الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	درجة الموافقة المعتمدة
17	إن الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات يساهم في جعل المنتجات ذات استخدامات متعددة	1.6500	1.08942	غير موافق بشدة	1
18	تسعى مؤسسة اتصالات الجزائر إلى الاستجابة السريعة لمختلف التغيرات بفضل استخدام تكنولوجيا المعلومات	1.7000	1.12858	غير موافق بشدة	1

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على برنامج spss

جدول 7: اتجاهات أفراد العينة فيما يخص بعد التسليم

بعد التسليم					
الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	درجة الموافقة المعتمدة
19	تسليم طلبات الزبائن في وقت أسرع من المنافسين	1.8500	1.46089	غير موافق	2
20	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساعد المؤسسة على الالتزام بالمواعيد المحددة لتسليم المنتجات إلى الزبائن	1.8000	1.36111	غير موافق	2

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على برنامج spss

جدول 8: نتائج الانحدار البسيط لتكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية

تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية					
معامل الارتباط R	معامل التحديد	مستوى المعنوية Sig	الثابت B	T المحسوبة	معامل الانحدار A
0.790	0.6241	0.000	0.120	5.468	0.867

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss

جدول 9: نتائج انحدار البسيط لتكنولوجيا المعلومات والتكلفة

تكنولوجيا المعلومات والتكلفة							
نتيجة اختبار الفرضية		معامل الانحدار A	T المحسوبة	الثابت B	مستوى المعنوية Sig	معامل التحديد	معامل الارتباط R
H1	H0	0.683	3.449	0.269	0.003	0.388	0.631
قبول	رفض						

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي spss

جدول 10: نتائج انحدار البسيط لتكنولوجيا المعلومات والجودة

تكنولوجيا المعلومات والجودة							
نتيجة اختبار الفرضية		معامل الانحدار A	T المحسوبة	الثابت B	مستوى المعنوية Sig	معامل التحديد	معامل الارتباط R
H1	H0	0.939	4.774	0.100	0.000	0.559	0.747
قبول	رفض						

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي spss

جدول 11: نتائج انحدار البسيط لتكنولوجيا المعلومات والمرونة

تكنولوجيا المعلومات والمرونة							
نتيجة اختبار الفرضية		معامل الانحدار A	T المحسوبة	الثابت B	مستوى المعنوية Sig	معامل التحديد	معامل الارتباط R
H1	H0	0.669	2.575	0.447	0.019	0.269	0.519
قبول	رفض						

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي spss

جدول 12: نتائج انحدار البسيط لتكنولوجيا المعلومات والتسليم

تكنولوجيا المعلومات والتسليم							
نتيجة اختبار الفرضية		معامل الانحدار A	T المحسوبة	الثابت B	مستوى المعنوية Sig	معامل التحديد	معامل الارتباط R
H1	H0	1.176	3.804	-0.336	0.01	0.446	0.668
قبول	رفض						

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي spss